

المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي النخيل في الأردن

إبراهيم سليمان الطاهات و محمد سالم الطراونه

قسم الاقتصاد الزراعي والإرشاد، كلية الزراعة، جامعة جرش، جرش، الأردن

استلام 5 يناير 2017م - قبول 28 مارس 2017م

الملخص

تعد زراعة النخيل في الأردن من الزراعات الحديثة، وقد شهدت انتشارًا واسعًا؛ وذلك لتوافر الظروف المناخية والاستثمارية لها. وتكريسًا لمبدأ تنوع مصادر الدخل لدى المزارعين، أتت هذه الدراسة بهدف البحث في المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي النخيل في الأردن، وقياس درجة توجهم نحوها، إضافة إلى تحليل العلاقة بين درجة التوجه وبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين من خلال استبانة وزعت على (57) مزارعًا. وقد تضمنت الاستبانة مقياسًا من (27) فقرة اشتمل الجزء الأول منها على معلومات عامة تتصل بخصائص عينة الدراسة تناولت: العمر، المؤهل العلمي، الخبرة، مساحة الحيازة. وقد استخدم مقياس ليكرت خماسي للتدرج لقياس اتجاهات المبحوثين نحو المشكلات. فيما يتعلق بصدق وثبات أداة الدراسة، تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الزراعة، واستخدم اختبار الثبات Reliability Test؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا (0.79). أظهرت النتائج أن مشكلة أسعار الفائدة المطبقة على القروض الزراعية هي الأكثر أهمية، يليها الحصول على قرض زراعي، وكانت آخر مشكلة من حيث الأهمية مشكلة كفاءة أماكن التسويق، كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين الخصائص الشخصية وأهمية ودرجة تأثير المشكلات التي تواجه مزارعي النخيل في الأردن عند مستوى معنوية $P < 0.05$. توصي الدراسة بضرورة تسهيل حصول المزارعين على القروض.

الكلمات المفتاحية: ليكرت، مشكلات النخيل.

المقدمة

وتحملها درجات الحرارة المرتفعة (العوائده وآخرون، 2008)، فعلى الرغم من الندرة في الموارد وخصوصًا المياه فإن المساحة المزروعة من أشجار النخيل في ازدياد (Al-Tahat, 2015). وحيث إن الظروف المناخية والبيئية والاستثمارية متوفرة في مجال زراعة النخيل في الأردن فقد حظيت هذه الزراعة باهتمام كبير، وذلك بهدف زيادة الإنتاج وتحسين النوعية (وزارة الزراعة الأردنية، 2012). وظلت أشجار النخيل ذات مكانة اقتصادية واجتماعية كبيرة على امتداد تاريخ وجودها في أي بقعة في الوطن العربي؛ وذلك بما تدره من عائدات للمزارعين والعاملين في قطاع النخل، وكذلك لارتباطها بالتراث العربي الإسلامي، فالتمور تعد سلعة غذائية استراتيجية تؤمن الأمن الغذائي على نطاق الوطن العربي (حمود، 2014)، وذلك لفوائده ومنافعه الكثيرة؛ حيث إن كل جزء من أجزاء شجرة النخيل له استخدام في حياة الإنسان، ومن ثمار النخل يخرج البلح والتمر، الذي يمد الإنسان بالطاقة من خلال احتوائه على الكثير من البروتينات والألياف والمعادن المهمة

تقع المملكة الأردنية الهاشمية شرق البحر الأبيض المتوسط بين خطي عرض (29-32) شمال خط الاستواء وخطي طول (29-35) شرق خط غرينتش على مفترق الطرق المؤدية إلى قارات أوروبا، وآسيا، وأفريقيا. وتحدها سوريا شمالاً والسعودية وخليج العقبة جنوباً، والعراق والسعودية شرقاً، وفلسطين المحتلة غرباً. وتتسم بمناخ حوض البحر الأبيض المتوسط من حيث إنه حار صيفاً، وبارد ممطر شتاء (Al-Tahat, 2015).

يمكن اعتبار القطاع الزراعي في الأردن من أهم القطاعات الإنتاجية على الرغم من مساهمته المتواضعة في الناتج المحلي الإجمالي؛ فهو يتصل اتصالاً وثيقاً بأنشطة اقتصادية محلية لها مساهمة بحوالي (27%) من الناتج المحلي، ويبلغ الاستثمار في القطاع الزراعي قرابة مليار دينار أردني، وإنتاجية سنوية تبلغ (324) مليون دينار (وزارة الزراعة الأردنية، 2009).

وتعتبر زراعة النخيل في الأردن من الزراعات الحديثة التي شهدت انتشارًا واسعًا في السنوات الخمسة عشر الأخيرة وذلك لسهولة زراعتها

2014 شكلت 68% من إجمالي المساحة المزروعة في الأردن، بكمية إنتاج بلغت (5504.5) طن مشكلة نسبة 56% من كمية الإنتاج على مستوى الأردن (دائرة الإحصاءات العامة، 2015).

إن المساحات المزروعة بالنخيل على مستوى الأردن لا تمثل سوى 0.2% من مساحات الأشجار المثمرة بشكل عام، لهذا ونظراً لقدرة النخيل على تحمل ظروف الجفاف والعطش وارتفاع عائدته للمتر المكعب من المياه مقارنة مع الموز والحمضيات والخضار (وزارة الزراعة والمركز الوطني للبحوث الزراعية، 2003) وفي ظل محدودية موارد المياه والاختناقات التسويقية التي تواجهها بعض المزرعات في المناطق القابلة لزراعة النخيل، وتكريساً لمبدأ تنوع مصادر الدخل لدى المزارعين ما أمكن، أتت هذه الدراسة للبحث في المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي النخيل في الأردن.

هدف الدراسة

يتمثل هدف الدراسة الرئيس بتحديد أهم المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي النخيل في الأردن، ويتحقق هذا الهدف من خلال:

1. دراسة الاتجاه العام للإنتاج والمساحة والإنتاجية للنخيل على مستوى الأردن.
2. قياس درجة توجه مزارعي النخيل في الأردن نحو المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجههم.
3. تحليل العلاقة بين درجة التوجه وبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين.

منهجية الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة بجميع مزارعي النخيل في وادي الأردن البالغ عددهم (66)، وتم توزيع (66) استبانة كان منها (57) استبانة صالحة للتحليل من الاستبانات الموزعة.

وقد تم إعداد استبانة لجمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية لتعرف خصائصهم، ولقياس اتجاهات المبحوثين نحو المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجههم. وقد تضمنت الاستبانة

مثل الكالسيوم، والحديد، والكبريت، والصدوديوم والماء والسكريات المفيدة وغيرها. وتدخل التمور في صناعات الدبس، والسكر السائل، والكحول والخل. وتشكل القيمة الغذائية للتمور دافعاً أساسياً لزراعة النخيل؛ حيث يصنف علمياً على أنه غذاء كامل يحتوي على 65% سكريات و2.5% دهون و2.5% بروتين و15% ماء و15% ألياف، كما يمكن الاستفادة من التمور كمواد علفية للثروة الحيوانية واستخدام أليافه في صناعة الحبال والأثاث، واستخدام سعف النخيل في الصناعات الخشبية واليدوية الريفية وإقامة الأكواخ والحواجز وكذلك استخدامه كوقود (الروابده، 2010).

وقد ذكره الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ﴾ (الآيتان: 10-11 من سورة ق).

ولا تتوقف أهمية شجرة النخيل عند الأهمية الغذائية فحسب، بل تتعداها إلى الأهمية الاقتصادية، ودور إنتاج شجرة النخيل في الناتج المحلي الإجمالي، بعد ارتفاع المساحة المزروعة في الأردن من (1082.9) دونم (1 دونم يساوي 1000 متر مربع) عام 1994 إلى (22219.7) دونم عام 2014، وما رافقه من ارتفاع في عدد الأشجار المزروعة والمثمرة منها (14857) شجرة عام 1994 إلى (184798) شجرة عام 2014، وانعكس ذلك على زيادة كمية الإنتاج من (892.5) طن إلى (9763.6) طن عام 2014 (دائرة الإحصاءات العامة، 2015).

تعد منطقة وادي الأردن من المناطق المثالية لزراعة النخيل، وتنتشر زراعة النخيل فيها لغايات إنتاجية؛ كونها تتمتع بفصل نمو طويل حار مشمس صيفاً ومعتدل دافئ شتاءً، ويكون متوسط درجات الحرارة في هذه المناطق من (8) إلى (35)، تقسم على فصول السنة؛ مما يجعل مناخها مثالياً لزراعة النخيل.

أما زراعة النخيل لغايات تجميلية وليست إنتاجية فتزرع كافة أنواع النخيل في المناطق التي تقل فيها درجات الحرارة في فصل الشتاء دون الصفر، ويكون فيها فصل النمو قصيراً، ويكون فصل الصيف معتدلاً نسبياً؛ حيث بلغت المساحة المزروعة في وادي الأردن (15160.9) دونم عام

1. تطور مساحة النخيل خلال فترة 1994-2014

يوضح الجدول رقم (1) أن هناك زيادة في المساحة المزروعة من محصول التمور في الأردن؛ حيث كانت المساحة المزروعة للتمور في بداية الفترة (1082.9) دونم عام 1994 ثم تزايدت إلى أن وصلت إلى (22219.7) دونم عام 2014 بمتوسط سنوي بلغ (9010.46) دونم، وبمعدل تغير سنوي 13 %، وتبين المعادلة رقم (1) الاتجاه الزمني لتطور مساحة النخيل في الأردن خلال الفترة 1994-2014.

$$Y = - 3874.65 + 1171.37T \dots\dots\dots (1)$$

$$S.E: 1174.04 \quad 93.500$$

$$t : -3.300 \quad 12.528$$

$$Sig: 0.004 \quad 0.000$$

$$R^2 = 0.88, F = (156.951)*, P < 0.05$$

يتبين من المعادلة رقم (1) أن هناك علاقة طردية للمساحة مع الزمن (T) حيث يُلاحظ أن المساحة تزداد بمعدل (1171.37) دونم سنويا ويتضح معنوية المتغير المستقل عند مستوى (0.05) وتبين المعادلة رقم (1) معنوية النموذج من خلال اختبار F عند مستوى (0.05)، وفسر النموذج 88 % من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (المساحة) وذلك من خلال قيمة معامل التحديد المعدل R²، أما 12 % فتعود إلى عوامل أخرى خارجة لم يتضمنها النموذج.

2. تطور إنتاج النخيل خلال فترة 1994-2014

يتبين من خلال فترة الدراسة أن هناك زيادة في الإنتاج من التمور؛ حيث كان إنتاج التمور في بداية الفترة (892.5) طن عام 1994 ثم تزايد إلى أن وصل إلى (9763.60) طن عام 2014 بمتوسط إنتاج بلغ (4867.16) طن وبمعدل تغير سنوي 12.9 %، والمعادلة رقم (2) تبين الاتجاه الزمني لتطور إنتاج النخيل خلال فترة 1994-2014:

$$Y = - 2050.09 + 628.84 T \dots\dots\dots (2)$$

$$S.E: 729.58 \quad 58.104$$

$$t : -2.810 \quad 10.823$$

$$Sig: 0.011 \quad 0.000$$

$$R^2 = 0.85, F = (117.132)*, P < 0.05$$

مقياساً من (27) فقرة، اشتمل الجزء الأول من الاستبانة على معلومات عامة تتصل بخصائص عينة الدراسة تناولت: العمر، المؤهل العلمي، الخبرة، مساحة الحيازة. واستخدم مقياس ليكرت (Dominick, 1982) خماسي التدرج لقياس اتجاهات المبحوثين نحو المشكلات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة التأثير، قليلة، قليلة جداً) وتراوحت الإجابة بين كبيرة جداً وأعطيت خمس درجات، وقليلة جداً وأعطيت درجة واحدة. فيما يتعلق بصدق أداة الدراسة تم عرض الاستبانة بشكلها الأولي على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في الزراعة، الذين قاموا مشكورين بوضع ملاحظاتهم فيما يتعلق ببعض المفاهيم، وإعادة صياغة بعض الأسئلة وال فقرات، حيث تم الأخذ بأرائهم والقيام بالتعديلات المقترحة في سياق الدراسة بما يتناسب مع العلاقة بين المتغيرات محل البحث.

استخدم اختبار الثبات Reliability Test لتعرف مدى الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة. وبلغ قيمة المعامل ألفا (0.79)، الأمر الذي يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تعتبر قيمة معامل ألفا التي تزيد عن (0.60) مقبولة وتسمح بقياس اتجاهات المبحوثين (Cronbach, 1951).

واستخدم أساليب الإحصاء الوصفي لتلخيص ووصف البيانات، والإحصاء التحليلي لتحليل البيانات حسب طبيعتها باستخدام برنامج SPSS.20، فقد استخدم أسلوب الانحدار لدراسة التطور في المساحة والإنتاج والإنتاجية للتمور، واستخدم اختبار تحليل التباين ANOVA لمقارنة متوسطات الاتجاهات بين ثلاث مجموعات أو أكثر، واختبار t-test لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين.

النتائج ومناقشتها

دراسة الاتجاه العام للمساحة والإنتاج والإنتاجية للتمور على مستوى الأردن خلال الفترة 1994-2014:

تظهر نتائج تحليل الجدول رقم (1) الخاص بتطور المساحة والإنتاج والإنتاجية للتمور في الأردن خلال الفترة الزمنية 1994-2014، ما يلي:

جدول (1): تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية للتمور في الأردن خلال فترة 1994-2014 (المساحة / دونم، الإنتاج / طن)

السنوات	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية
1994	1.082.9	892.5	0.82
1995	1.082.9	640.9	0.59
1996	1.106.4	910.1	0.82
1997	2.120.5	1.107.40	0.52
1998	2.498.0	1.406.70	0.56
1999	2.511.4	1.103.60	0.44
2000	2.641.0	1.320.50	0.50
2001	2.641.0	1.413.80	0.54
2002	3.456.3	2.105.90	0.61
2003	5.535.5	1.897.30	0.34
2004	6.148.0	4.067.70	0.66
2005	6.148.0	3.114.90	0.51
2006	6.560.0	3.964.80	0.60
2007	15.727.2	6.531.80	0.42
2008	16.373.2	7.436.50	0.45
2009	16.681.2	9.680.90	0.58
2010	17.079.2	11.240.60	0.66
2011	17.690.2	11.213.40	0.63
2012	18397.20	10416.70	0.56
2013	21519.80	11980.70	0.55
2014	22219.70	9763.60	0.45

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، 2015.

الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمبجوثين: يُبين الجدول رقم (2) أن متوسط أعمار المبجوثين كان (37.73) سنة بانحراف معياري (9.71)، وأظهرت النتائج أن متوسط الخبرة (17.54) سنة بانحراف معياري (5.11)، كما بلغ متوسط مساحة الحيازات (59.67) دونم بانحراف معياري (16.93). وتشير النتائج إلى أن 75% من المبجوثين هم جامعيون، وما يقارب 25% هم من حملة الثانوي ومن الذين لا يقرؤون ولا يكتبون.

حيث تبين أن هناك علاقة طردية للإنتاج مع الزمن؛ حيث يتضح أن الإنتاج يزداد بمعدل (628.84) طن سنويا، وتتضح معنوية المتغير المستقل عند (0.05)، ومعنوية النموذج من خلال اختبار F عند مستوى (0.05)، واستطاع النموذج أن يفسر 85% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الإنتاج) وذلك من خلال قيمة معامل التحديد المعدل R^2 ، بينما تعود 15% من التغيرات إلى عوامل أخرى خارجة لم يتضمنها النموذج.

3. تطور إنتاجية النخيل خلال فترة 1994-2014

يتضح من الجدول رقم (1) أن هناك زيادة في إنتاجية التمور حيث بلغت إنتاجية الدونم في بداية الفترة (0.82) طن/ دونم عام 1994 ثم بدأت في التناقص إلى أن وصلت إلى (0.45) طن/ دونم عام 2014، ومتوسط إنتاجية بلغ (0.56) طن/ دونم وبمعدل انخفاض بلغ (0.55)، أي بمتوسط إنتاجية 56 كغم/ نخلة (كل واحد دونم يزرع بعشر أشجار نخيل) وهو متوسط بعيد عن المتوسط العلمي الذي يصل إلى 100 كغم/ نخلة (المركز العربي لدراسات المناطق الحافة والأراضي القاحلة، 1996)، والمعادلة رقم (3) تبين الاتجاه الزمني لتطور إنتاجية النخيل خلال فترة 1994-2014:

$$Y = 0.903 - 0.116 T + 0.010T^2 - 0.001T^3 \dots (3)$$

S.E	0.106	0.041	0.004	0.001
t	8.533	-2.846	2.428	-2.144
Sig	0.000	0.047	0.027	0.011

$R^2 = 0.30, F = (3.701)^*$

يتبين من المعادلة رقم (3) وهي من الدرجة الثالثة أن الإنتاجية متذبذبة خلال فترة الدراسة، كما تبين المعادلة معنوية النموذج من خلال اختبار F عند مستوى معنوية (0.05)، واستطاع النموذج أن يفسر 30% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الإنتاج) وذلك من خلال قيمة معامل التحديد المعدل R^2 ، بينما تعود 70% من التغيرات إلى عوامل أخرى خارجة لم يتضمنها النموذج.

الجدول رقم (2): توزيع المبحوثين حسب الخصائص الاقتصادية والاجتماعية (n=57)

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع	
			التكرار	النسبة
العمر	37.73	9.71	57	100
الخبرة	17.54	5.11	57	100
المساحة	59.67	16.93	57	100
المستوى التعليمي	أمي		11	19.3
	ثانوي		3	5.3
	جامعي		43	75.4

المصدر: المعالجة الإحصائية.

مقياس المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي النخيل في الأردن؛ فقد بلغ المتوسط العام للمقياس (3.27) درجة بانحراف معياري (0.43) وهي تعادل 65% من الدرجة الكلية (5 درجات). وكانت أعلى الفقرات درجة فقرة رقم (6) أسعار الفائدة المطبقة على القروض الزراعية بمتوسط (4.88) درجة وبانحراف معياري 0.50%، تلاها من حيث الأهمية الحصول على قرض زراعي من مؤسسة الإقراض الزراعية بمتوسط (4.84) درجة وبانحراف معياري 0.62%، وهذا ما توافق مع دراسة (بن عيشي، 2002) بأن القروض وتكاليف الحصول عليها من أهم المعوقات التي تواجه مزارعي النخيل، فعملية الحصول على قرض تتطلب ضمانات - كما هو في البنوك التجارية - ولا يستطيع معظم المزارعين تأمين هذه الضمانات وبالتالي عدم حصولهم على قروض زراعية لتنمية القطاع وتطويره وبالتالي تؤثر مشكلة الحصول على القروض الزراعي وارتفاع أسعار الفائدة على الوضع الإنتاجي للتمور. وكان أدنى متوسط في المقياس للفقرة رقم (12) كفاءة أماكن التسويق من حيث المكان والمساحة بمتوسط (1.87) درجة وبانحراف معياري (1.19).

إن عدم توفر الأسواق المناسبة يكون له أثره البالغ على عدم تطور الوضع الإنتاجي للتمور وعدم حصول المزارع على الأسعار المجزية وارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض العائدات للمنتج. وأظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين المتوسط العام لمقياس الاتجاهات نحو المعوقات ($P=0.000$)، إلا أن 15% من فقرات المقياس لم تكن ذات فرق معنوي جوهري في متوسط الدرجة الكلية للمقياس.

تحديد درجة المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي النخيل:

هناك معوقات ذات تأثير واضح على إنتاج النخيل من الناحية الاقتصادية منها ما هو فني مثل الري وانتشار الآفات والكثافة الإنتاجية وعدم استخدام الميكنة في الأعمال المزرعية، ومنها ما هو اقتصادي مثل ارتفاع تكاليف الإنتاج حيث يشكو كثير من المزارعين من ارتفاع التكاليف المتغيرة (الملاح والحسيني، 2003)، وغيرها من انخفاض إنتاجية الشجرة مع تقلبات الأسعار بصورة واضحة في كل من عناصر الإنتاج والمنتج النهائي، بالإضافة إلى نقص المعلومات الضرورية لمزارعي النخيل (بن أحمد، 2003).

يُبين الجدول رقم (3) متوسطات درجات فقرات

الجدول رقم (3): المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي النخيل في الأردن

رقم الفقرة	فقرات المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	P<0.05	df	مستوى التأثير
12	كفاءة أماكن التسويق من حيث المكان والمساحة	1.88	1.19	-7.06	0.000	55	منخفض
9	انخفاض الصادرات من التمور	2.04	1.40	-4.90	0.000	50	منخفض
17	الوسطاء في البيع	2.18	1.39	-4.42	0.000	55	منخفض

تابع جدول (3):

رقم الفقرة	فقرات المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	P<0.05	df	مستوى التأثير
18	بعد مراكز الإنتاج عن التسويق	2.26	1.49	-3.64	0.000	53	منخفض
16	كثرة تجار التمور	2.27	1.18	-4.63	0.000	55	منخفض
8	انخفاض الطلب المحلي على التمور	2.32	1.20	-4.31	0.000	56	منخفض
7	توفر الإمكانات المالية لتوفير أعمال التوسع	2.37	1.48	-3.21	0.000	56	منخفض
23	أصناف النخيل المستخدمة في الزراعة	2.45	1.49	-2.68	0.010	52	منخفض
4	اتباع الأساليب الحديثة لزراعة النخيل والموصى بها من الإرشاد الزراعي	2.51	1.34	-2.77	0.008	56	منخفض
13	انخفاض أسعار التمور المحلية	2.52	1.39	-2.60	0.012	55	منخفض
25	توفر الآلات الحديثة التي تستخدم في عمليات خدمة أشجار النخيل	2.56	1.32	-2.50	0.015	56	منخفض
15	توفر مخازن مناسبة للتخزين	2.64	1.43	-1.83	0.074	52	منخفض
2	مدى الاهتمام بمزارع النخيل	2.74	1.14	-1.74	0.087	56	منخفض
3	دعم الإرشاد الزراعي للنواحي الفنية في زراعة النخيل	3.07	1.00	0.53	0.597	56	متوسط
26	خدمات الإرشاد الزراعي في مجال الوقاية من الأمراض والآفات	3.19	1.17	1.24	0.220	56	متوسط
27	توفر طرق المواصلات التي تربط مراكز الإنتاج بمراكز التسويق	3.26	0.42	6.96	0.000	55	متوسط
14	انخفاض الطلب على مخلفات النخيل	3.58	1.62	2.67	0.010	54	متوسط
24	تجاوز أشجار النخيل السن المحددة للإنتاج	3.74	1.36	4.00	0.000	53	مرتفع
1	توفر العمالة الفنية المدربة	3.79	0.82	7.29	0.000	56	مرتفع
21	ملوحة المياه المستخدمة في الري	3.86	1.23	5.27	0.000	56	مرتفع
22	توفر مياه الري على مدار العام	4.11	1.13	7.39	0.000	56	مرتفع
20	ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	4.47	0.78	14.23	0.000	56	مرتفع
11	العبوات المستعملة لجمع المحصول	4.49	0.91	12.39	0.000	56	مرتفع
10	ملاءمة العبوات المستعملة في تعبئة التمور	4.50	0.95	11.77	0.000	55	مرتفع
19	ارتفاع أجور العمالة	4.55	0.83	14.02	0.000	55	مرتفع
5	الحصول على قرض زراعي من مؤسسة الإقراض الزراعية	4.84	0.62	22.40	0.000	56	مرتفع
6	أسعار الفائدة المطبقة على القروض الزراعية	4.88	0.50	28.20	0.000	56	مرتفع
	متوسط المقياس	3.27	0.43	4.72	0.000	56	

المصدر: المعالجة الإحصائية.

الاستنتاجات

بلغ متوسط أهمية المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي النخيل (3.27) درجة، حيث كانت أهم المشكلات هي أسعار الفائدة المطبقة على القروض الزراعية وآخرها أهمية كفاءة أماكن التسويق من حيث المكان والمساحة. أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية سلبية بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية وأهمية ودرجة تأثير المشكلات التي تواجه مزارعي النخيل في الأردن عند مستوى معنوية $P < 0.05$.

التوصيات

تسهيل الإجراءات والعقبات التي تحد من حصول المزارعين على القروض وتوجيههم التوجيه السليم في استثمارها.

تقديم الخدمات الإرشادية لمزارعي النخيل بشكل دوري وتعريفهم إلى أفضل طرق الخدمة وأساليب الجني والتعبئة والحفظ للمحصول، وتوعيتهم لاستخدام الأساليب الحديثة في الزراعة، للعمل على تقليل أثر المشكلات التي يواجهها مزارعو النخيل في الأردن.

المراجع

بن أحمد، بشير. 2003. اقتصاديات إنتاج التمور في محافظتي بسكرة والوادي بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. إصدارات اللقاء العلمي الدولي لنخيل التمر، كلية الزراعة والطب البيطري بالقصيم، القسم العربي (الجزء الثاني)، 697-724.

بن عيشي، بشير. 2002. المعوقات الإنتاجية والتصديرية للتمور وكيفية مواجهتها في الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثالث، جامعة بسكرة، الجزائر، ص ص 69-85.

حمود، رعد رحيم. 2014. الأهمية الاقتصادية لزراعة النخيل وإنتاج التمور. مجلة ديالى، العدد الثالث والستون، العراق، ص ص 385-409.

دائرة الإحصاءات العامة. 2015. المسوح الزراعية السنوية. الأردن.

الروابده، فداء. 2010. واقع زراعة النخيل في الأردن. وزارة الزراعة، عمان، الأردن.

تحليل العلاقة بين درجة تأثير المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي النخيل وخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية:

تعد الخصائص الاقتصادية والاجتماعية ذات دور مهم في تحديد درجة اتجاه المبحوثين نحو العمل؛ مثل العمر، المستوى التعليمي، الخبرة ومساحة الحيازة. وقد تم استخدام الاختبارات المعملية لتحليل العلاقة بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية وفقاً لنتائج اختبار كولموغوروف-سميرنوف (KS) التي أظهرت مقارنة توزيع مقياس الدراسة للتوزيع الطبيعي ($Z=0.826$ ، $P\text{-value} = 0.502$).

ويبين الجدول رقم (4) الخاص بتحليل العلاقة بين درجة تأثير المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي النخيل وبعض خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية.

تظهر نتائج الجدول رقم (4) المتعلق بتحليل العلاقة بين درجة تأثير المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي النخيل وبعض خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية كالعمر والخبرة ومساحة الحيازة والمستوى التعليمي، وجود فروق معنوية بين المتغيرات المدروسة ومتوسط المقياس العام عند مستوى معنوية $P < 0.05$.

الجدول رقم (4): نتائج تحليل العلاقة بين درجة تأثير المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي النخيل وبعض خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية

المتغير	نوع الاختبار	السطر الحسب	المتغير الاجتماعي	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
العمر (سنة)	T	37.73	9.71	3.628	0.001
	R			-0.351	0.007
الخبرة (دونم)	T	17.54	5.1	2.096	0.041
	R			-0.291	0.028
المساحة الحيازة	T	59.67	16.93	2.419	0.019
	R			-0.361	0.007
المستوى التعليمي	F			2.770	0.037
	S.C			0.425	0.001

المصدر: المعالجة الإحصائية.

- العوايده، محمد عقيل، والروابده، فداء، ومصالحه، نجاح، والدررايش، سمير، والقاسم، مصطفى، وغنيم، هاني، والعيسى، أمينة. 2008. واقع زراعة النخيل في الأردن. مؤسسة الإقراض الزراعي، عمان، الأردن.
- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة. 1996. دراسة تحليلية للأنظمة الزراعية وتقييم المنعكسات الاقتصادية للمعوقات الفنية التي تجابه قطاع النخيل في الجمهورية التونسية. ص 73.
- الملاح، جلال، والحسيني، عبدالعزيز. 2003. تكاليف الإنتاج لتمر الخلاص بواحة الأحساء بالمملكة العربية السعودية. إصدارات اللقاء العلمي الدولي لنخيل التمر، كلية الزراعة والطب البيطري بالقصيم، القسم العربي، الجزء الثاني، ص ص 843 - 853.
- وزارة الزراعة الأردنية. 2009. التقرير السنوي.
- وزارة الزراعة الأردنية. 2012. التقرير السنوي.
- وزارة الزراعة والمركز الوطني للبحوث الزراعية. 2003. واقع زراعة النخيل في الأردن والآفاق المستقبلية دراسة اقتصادية. عمان، الأردن.
- Al-Tahat, E.2015. Analysis of agricultural policies affecting medjool date palm cultivation in Jordan. Journal of Agricultural Science.7(4): 129-134
- Cronbach, Lee J. 1951. Coefficient Alpha and the internal structure of tests, 16(3):297-334.
- Dominick, S. 1982. Schaum's Outline of Theory and Problems of Statistics and Econometrics, McGraw - Hall Book Company, USA.

Production and Marketing Problems Encountering Palm Trees Farmers in Jordan

Ebraheem Suliman Al- Tahat and Mohammad Salem Al-Tarawneh

Department of Agricultural Economics and Extension, Faculty of Agriculture
Jerash University, Jerash, Jordan

Received 5 January 2017 - Accepted 28 March 2017

ABSTRACT

Palm cultivation in Jordan is relatively new and have seen significant expansion. This is due to suitable climate, investment conditions, and the application of income diversification policies in Jordan. The purpose of this work is to explore the problems confronting palm trees farmers in Jordan and measure the degree of their concern with these problems. In addition, it aimed to analyze the economic and social characteristics of the farmers throughout a questionnaire distributed to 57 farmers. The questionnaire included a scale of 27 sections with its first section covering general information including age, qualification, experience, and the farmland area. Five points Likert Scale was used to measure the response of the farmers to the problems. Reliability and consistency of the study tool was evaluated by a group of expert doctors in agriculture. Reliability test alpha coefficient was 0.79.

The results showed that interest rate on agricultural loans is the most important problem followed by obtaining agricultural loan. The least important problem was the inadequacy of market places. The results also showed the existence of a significant relation between personal characteristic with the importance and degree of problems affecting farmers of palm trees in Jordan at a significant level $P < 0.05$. The study thus recommends facilitating measures and overcoming the procedural obstacles of obtaining agricultural loans for farmers.

Key Words: Likert, Palm trees problems.